

تفسير ابن كثير

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

(يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا) قال مجاهد : زمرا . قال ابن جرير : يعني تأتي كل

أمة مع رسولها ، كقوله : (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) [الإسراء : 31] . وقال البخاري

: (يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا) حدثنا محمد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما بين

النفختين أربعون " . قالوا : أربعون يوما ؟ قال : " أبيت " . قالوا : أربعون شهرا ؟ قال : " أبيت

" . قالوا : أربعون سنة ؟ قال : " أبيت " . قال : " ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما

ينبت البقل ، ليس من الإنسان شيء إلا يبلى ، إلا عظما واحدا ، وهو عجب الذنب ،

ومنه يركب الخلق يوم القيامة " ..